لابد الطيب يهيج الشهوة ، مثل الغناء وغيرها وكذلك الخروج ولو لغير صلاة والا قيد العشاء
لابد قيد الطيب العشاء لا يكون الا ليلا وقوله اذا شهدت اي ارادت حضورها مع الجماعة
٦٠٤ اذا شهدت أربعة من أمتي وهم أربعون فصاعدا اجاز الله تعالى شهادتهم (الطبراني
المقدسي عن والد ابي المليح قال الشيخ حديث صحيح
اي شهدوا للميت بخير واثنوا عليه (اجاز الله تعالى شهادتهم) اي قبلها فصيره من اهل الخير
وحشره معهم قيل حكمة الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي
٦٠٥ اذا شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تعالى تلعنه حتى يشيمه عنه
(البزار) في مسنده عن ابي بكرة بالتحريك وهو حديث حسن
على اخيه) اي في الدين سلاحا) اي اخرجه من غمده واهوى به اليه (تلعنه) اي تدعو عليه
بالطرد والابعاد عن رحمة الله (حتى يشيمه عنه) قال العلقمي بفتح المثناة التحتية وكسر
الشين المعجمة وسكون التحتية وبميم مفتوحة اي يغمده والشيم من الاضداد يكون
سَلّاً واغمادا وقال المناوي وزاد (في غير الصائل والباغي
٦٠٦ اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات ق عن ابي هريرة
وفي هداية السارين (سبعا) بدل سبع مرات والمشهور (اذا ولغ) وهو المعروف
في اللغة يقال وَلَغ الكلب يلغ بالفتح فيهما اذا شرب بطرف لسانه ولذا اخرجه
مسلم وغيره
٦٠٧ اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك
وَلْيبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فانه صلى خمسا شفعن
له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان م) عن ابي سعيد
استدل به الشافعي على انه محل السجود قبل السلام وقال ابو حنيفة بعد
لقوله عليه الصلاة والسلام (لكل سهو سجدتان بعد السلام
٦٠٨ اذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ق عن ابن مسعود
فليتحر الصواب) اي ليطلب الظن طلب احرى الامرين واولاهما (فليتم عليه) على ما غلب
عليه الظن (ثم ليسجد سجدتين) اعلم انه العمل بهذا الحديث فيما اذا عرض له
الشك غير مرة وان كان عرض له اول مرة استأنف الصلاة لقوله عليه الصلاة
والسلام (اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى استقبل صلاته) المراد
من الشك هنا معناه اللغوي وهو التردد مطلقا لا الاصطلاحي وهو استواء

طرفي المشكوك واذا يعمل بالدليل يحمل حديث ابي سعيد على من لم يكن له ظن
٦٠٩ اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود لا موت يا اهل النار خلود لا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ق عن ابن عمر
(جيء بالموت) اي جيء به في صورة كبش لما رواه ابو سعيد (يؤتى بالموت في صورة
كبش املح الخ) اي ليشاهدوه بابصارهم فضلا عن ان يدركوه ببصائرهم لان المعاني اذا
ارتفعت عن مدارك الافهام واستعلت عن معارج النفوس لكبر شأنها صيغت لها
قوالب من عالم الحس حتى تتصور في القلوب وتستقر في النفوس (لا موت) فيه الماع
الى قوله تعالى (لا يذوقون فيها الموت) (ويا اهل النار لا موت) يشير الى قوله سبحانه وتعالى
(لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور)
٦١٠ اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال الخطابي رواه [illegible] الترمذي وابن ماجه
(فليدفع) اي بالاشارة ولطيف المنع (فليقاتله) المراد من المقاتلة قوة المنع
من غير ان ينتهي الى عمل مناف للصلاة (فانما هو شيطان) اي انما فعله فعل شيطان
٦١١ اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء (ت حب ك هق) عن فضالة بن عبيد وهو حديث صحيح
اذا صلى احدكم) غير صلاة الجنازة (فليبدأ) صلاته (ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم)
اي داخل الصلاة قال الشيخ هو قضية السبب في ابي داود انه صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله تعالى اي في دعاء او في افتتاح ولم يصل
على النبي صلى الله عليه وسلم اي في تشهده فقال (عجل هذا) ثم دعاه فقال فذكره (ثم ليدعو)
باثبات حرف العلة في كثير من النسخ (بعد) اي بعد ما ذكر (بما شاء) من ديني او دنيوي
والمأثور اي الدعاء اي المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره ومنه
(اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت) اي [illegible] (وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت للاتباع
رواه مسلم وروى ايضا كالبخاري (اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) وروى البخاري ايضا (اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني

Copyright © King Saud University